أول دولة في العالم تجعل لقاح كورونا إلزامياً للأطفال

أصبحت كوستاريكا أول دولة في العالم تجعل لقاح فيروس كورونا إلزاميا للأطفال، بينما في الولايات المتحدة، فإن الأمر لا يزال طواعية حيث لا يتم تطعيم الأطفال إلا بموافقة والديهم.

وحول الفرق بين تطعيم الأطفال وتطعيم البالغين، أجابت نيا جورجيفا، استشارية طبية أولى في موقع Teledoktor24، قائلة: "الجهاز المناعي هو آلية دفاعية في كل منا تساعد على محاربة الأمراض.

عندما نمرض بسبب فيروس أو بكتيريا، فإنه استجابة لذلك ينتج جسمنا أجساما مضادة. إنهم يحاربون الفيروس الغازي أو البكتيريا الغازية (المستضد) ويساعدوننا في هزيمة المرض. حتى بعد مرور المرض وشعورنا بصحة جيدة، تبقى هذه الأجسام المضادة عادة في أجسامنا وتحمينا من إعادة العدوى بنفس المرض. هذا ما يعرف بالحصانة أو المناعة".

وبحسب الخبيرة فإن التطعيم هو الطريقة الأكثر فعالية والوحيدة لحماية الجسم من الأمراض المعدية.

تشرح جورجيفا: "يشكل اللقاح مناعة بحيث أنه عندما يتعرض الشخص للعوامل الممرضة، فإنه إما لا يمرض أو يعاني من مرض خفيف".

حتى الآن، لم يبدأ بعد تلقيح الأطفال دون سن 12 عاما ضد عدوى فيروس كورونا في روسيا. يتم إجراء دراسة للقاح "سبوتنيك V" للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 عامًا بموافقة الوالدين،

يمكن تطعيمهم كجزء من تجربة، حتى الآن فقط في موسكو، في مستشفيين فقط من مستشفيات الأطفال.

"الفرق بين لقاح الأطفال والبالغين لا يكمن في التركيب، ولكن في الكمية. ستكون كمية المستضد في لقاح الفيروس التاجي للأطفال أقل منها لدى البالغين، ولكن في نفس الوقت ستظل وظيفتها الوقائية، الوبائية والمناعة على حد سواء. أي أن الفرق بين اللقاح "للأطفال" من "البالغ" فقط في عدد الأجسام المضادة. بادئ ذي بدء، سيتم تطعيم الأطفال من سن 12 إلى 17 عامًا، وبالنسبة للمرضى الأصغر سنا، سيتم تطوير شكل من أشكال "سبوتنيك V" داخل الأنف – وهو شكل لطيف أكثر من التطعيم (على شكل بخاخ أو قطرات أنفية). وفقًا لبيانات البحث، فإن هذا النموذج خالي عمليًا من الآثار الجانبية، "بحسب ما صرحت جورجيفا.

وترى الخبيرة أن استخدام اللقاحات هو الطريقة الأكثر فاعلية لخلق المناعة (الحماية من المرض) والوقاية من المعاناة من الآثار الضارة للمرض.